

الدرس 2 | شرح صحيح البخاري | كتاب الصوم | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

للله رب واسلم على نبينا محمد واسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع قال الامام البخاري هل يقال رمضان واسيا قال النبي صلى الله عليه وسلم رمضان قال لا تقدم مثلا قوتين - 00:00:00

حدثنا اسماعيل ابن رضي الله تعالى عنه والله اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة طيب ابن ابي انس ان اباوه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى - 00:00:37

الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء اتى ابو جهنم الشياطين قال حدثني عن عقید بن عمر ابن قال اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهم - 00:01:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه وصوموا اذا رأيتموه وعليكم قال غيره عن النيل طيب وحدثني رمضان بعض من صام رمضان واحتسابا قالت عائشة رضي الله تعالى عنها عن - 00:01:29

الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم مسلم نبيهم رضي الله تعالى عنه الله عليه وسلم قام ليلة قد ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه صام رمضان ايمانا واحتسابا - 00:01:55

ما تقدم من ابو اجود ما كان عليه وسلم يكون موسى ابن اسماعيل حدثنا ابراهيم ابن سعد ومن اخبرنا ابن شهاب عن عباس رضي الله تعالى عنهم قال كان النبي - 00:02:20

اجود الناس كان اجود ما يكون رمضان يلقاء جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاء كل ليلة في رمضان حتى اعرضوا عليه النبي صلى الله وسلم القرآن لقيه جبريل السبب الريح المرسل - 00:02:42

من لم يدع قول الزور والعمل به سعيد عن ابيه عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال رسول صلى الله عليه من لم يدع قول الزور والعمل به ليس من حاجة - 00:03:04

طعاما وشراب بعضهم هل يقال اني حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف قال اخبرني عطاء عن الصالحين ابا هريرة عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:26

او قال الله وعمل ابن ادم له الصيام ولا يجزي به والصيام جنة اذا كان يوم احدكم ولا يرث ولا يصخب طيب والذي نفس لخروف فم طيب اطيب عند الله من - 00:03:46

للصائم فرحة يفرح اذا افطر فرح اذا لقي ربه فرح قبل صومه باب الصوم الصلاة على نفس اثنى عبدا عن ابي حمزة عن ابراهيم عن علامة قال بين انا امشي مع عبد الله رضي الله - 00:04:10

سأله ف قال انا مع النبي صلى الله استطاع منكم قطع الباءة فليتزوج غض البصر واحصن لفظه ومن لم يستطع فعليه قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم - 00:04:30

فصوم قال رسول الله تابعين عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى بن قاسم عليه وسلم عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك رمضان فقال - 00:04:49

لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا ترون عليكم فاغفروا عبدالله بن مسجد لما تحدث مالك ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:10

الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه عليكم واكملو حدثنا شعبة عن جبلة ابن شحيم قال سمعت رضي الله تعالى عنهمما يقول قال النبي صلى الله عليه الشهر هكذا وهكذا - 00:05:26

قال سليمان في انباب قام بالتالي ده حدثنا شعبة وحدثنا وبا هريرة رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى او قال قال ابو القاسم وسلم ام رؤيته ثلاثين ابو عاصم علي بن جريج - 00:05:46

عن عشرين متى ابن عبد مانعا من سلمة رضي الله تعالى وصلى الله عليه وسلم الام النساء شهرات ما مضى تسع وعشرون يوما عرفت انها تدخل حلفت اللاتدخل شهر - 00:06:14

قال ان الشهر يكون عبدالعزيز بن عبدالله الحميد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من قام في مشروع ثم قالوا يا رسول الله اريت شهرها فقال ان الشهر يكون - 00:06:34

باب الشعراء عيد لا ينقص قال ابو عبد الله قال كان ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص مسدد حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم مسدد قال حدثنا - 00:07:02

فأخبرني عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن أبيه الله تعالى عنه عن الله عليه وسلم قال يا حرامي لا ينقصان شهر العيد رمضان وذو الحجة باب قول النبي لا نكتب ولا نحسب - 00:07:27

حدثنا شعبة حدث اسوده سعيد بن عمرو ابن عمر من اوقات يا امة الامة لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا تسع وعشرين مرة ثلاثين ربنا يتقدم ومن ولا يوم - 00:07:46

مسلم لابراهيم عن ابي هريرة رضي الله عنه وسلم قال فيتقدم من احدكم رمضان بصوم يوم او يومين ليكون رجل كان يصوم فيليصم ذلك اليوم الجنة وجل ذكرها لكم - 00:08:11

لكم ليلة صيام رفثوا الى نسائكم فلباس لكم له علم الله انكم تاب عليكم تاب عليكم وعفا عنكم انا باشرهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن - 00:08:34

رضي الله كان اصحاب صلى الله عليه وسلم كان الرجل صائما فحضر يفطر فنام قبل ان يفطر ولا لم يأكل ليلة ولا يوم ولا يومه ان قيس ابن كان صائما - 00:08:58

لما حضر يفطر وتمرأته فقال عندك قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك كان يوم يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته غتوقف خيبة لك وصف النهار غشي عليه وذلك للنبي - 00:09:17

هذه الاية ليلة صيام فادعوا بها فرحا شديدا نزلت وكلوا واشربوا حتى ويتبين لكم الخيط الابيض من الله تعالى الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:09:38

قال الامام البخاري رحمة الله تعالى باب هل يقال رمضان او شهر رمضان اه عقد البخاري هذا الباب رحمة الله تعالى يبين ان قول شهر رمضان او قول رمضان انه سايف وانه يجوز للمسلم - 00:10:03

ان يقول هذا شهر رمضان ويجوز ايضا ان يقول رمضان واستدل رحمة الله تعالى على ذلك بما جاء في كتاب الله عز وجل في قوله شهر رمضان فسماه الله شهرا - 00:10:23

رمضان وايضا ثبت ما اخرجه البخاري ايضا من صام رمضان فجاء في السنة دون اضافة الشهر اليه وجاء في كتاب الله اضافة الشهر الى رمضان مما يدل على الجواز وذلك ان من اهل العلم من يرى - 00:10:39

انه لا يجوز اضافة الشهر لا يجوز ان يذكر رمضان وحده بل لا بد ان يضاف معه شهر رمضان وعللوا ذلك عليكم السلام ورحمة الله وبركاته وعللوا ذلك قالوا ان رمضان اسم من اسماء الله عز وجل - 00:10:58

وهذا القول ليس ب صحيح هذا القول ليس ب صحيح فرمضان ليس من اسماء الله عز وجل ولم يثبت في ذلك نص عن رسولنا صلى الله عليه وسلم وكده بذلك بعض اهل العلم ان يسمى ان يسمى رمضان دون اضافة الشهر اليه - 00:11:16

صمت رمضان وقفت رمضان قالوا هذا مما يكره وأخذ بهذا كثير من المالكية وهناك من قال اذا دلت قرينة على ان المراد برمضان الشهر فلا حرج وال الصحيح كما ذكرت ما ذهب اليه البخاري واهل الحديث قاطبة - [00:11:36](#)

الى جواز اضافة الشهر لرمضان والى جواز ايضا ذكر رمضان دون اضافة وعند اهل اللغة ايضا ان انه لا يعرف سمعا اضافة الشهر [00:11:53](#) اضافة شهر رمضان الا لرمضان وربيع الاول وربيع - [00:12:11](#)

ثاني يقال هذا شهر رمضان وهذا شهر ربيع الاول وهذا شهر ربيع الثاني اما غير من الشهور فيقال جاء رجب وجاء ذو القعدة دون ان يضاف دون ان يضاف الشهر اليه - [00:12:11](#)

وقالوا هذا من باب السمع والا ليس هناك دليل ايضا يمنع من ان يقال شهر رجب وشهر سفر لا حرج في ذلك لكن قالوا سمعا لا يعرف ان يضاف الشهر الى رجب - [00:12:24](#)

وانما جوزوا اضافة شهر رمضان قال لانه من باب من باب اضافة العام الى الخاص اذا كان الخاص من اشهر افراده ولا شك ان رمضان من من اشهر افراد الشهور من اشهر افراد الشهور فيظاف الشهر اليه لان هذا شهر رمضان هو احد الشهور فيظاف الشهر اليه فلا حرج - [00:12:38](#)

في ذلك على كل حال البخاري ردني ان يرد على من قال كما جاء عن بعض السلف جاء عن ابراهيم النخعي وغيره انهم كرهوا ان يقال شهر ان يقال رمضان وعللوا ذاك - [00:13:02](#)

انه من اسماء الله عز وجل وال الصحيح انه ليس من اسماء الله عز وجل بل رمضان هو اسم للشهر. وسمي رمضان بذلك لان وقت وقت تسميته كان الحر شديد. كان الحر شديد. فكانت الرمظاء شديدة الحر فسمي رمضان لموافقته - [00:13:14](#)

في وقت تسميته الى شدة الحر هذا سبب تسمية رمضان انه سمي رمضان لان زمانه عندما سمي برمضان كان شديد الحر كما سمي شوال بذلك لان لان الابل تشاور باذنابها فسمي شوال - [00:13:33](#)

وذى القعدة لان الناس تقعد ولا تخرج تعظيمها لذى لشهر الحرم. ثم الحج لان فيه الحج ثم محرم. لانه اول الشهور اول شهور ذي اول شهور اول الشهور التي آيا حرم فيها القتال - [00:13:52](#)

ثم بعد ذلك يأتي سفر وبعد ربيع وربيع الثاني وهذا حسب على حسب ما ناسب من اسماء الشهور قول البخاري تعالى باب هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن رأى كله واسعا وهذا هو الصحيح الذي ذهب اليه البخاري ان - [00:14:08](#)

قول رمضان وقول شهر رمضان كله واسع واحتج رحمه الله تعالى بالحديث قال النبي من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان وهذه وهي الاحاديث قد وصل البخاري في صحيحه ثم ذكر احد قال حدثنا قتيبة وابن سعيد حدث اسماعيل ابن جعفر ابن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فبسهيل هو مولى التيميين - [00:14:27](#)

عن آبي عن ابيه عن سهيلة عن آبي صالح رضي رحمه الله تعالى قال عن آبي سؤال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اذا جاء رمضان - [00:14:48](#)

فتحت ابواب الجنة. ساق هذا الحديث ليبين ان اعلم الناس بالله والناطق بالوحى صلى الله عليه وسلم سمي رمضان برمضان دون اضافة الشهر اليه مما يدل على جواز ذلك ثم ساق ايضا من طريق يحيى بن بکير - [00:15:01](#)

قال حدثني الليث وابن سعد الفهمي عن عقید ابن خالد عن ابن شهاب و محمد مسلم شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين وهو سهيل الذي سبق عن ابيه ان ابي انه سمعه رضي الله عنه يقول - [00:15:18](#)

قال وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ثم ساقه ايضا من طريق يحيى عن الليث عن عقیل ایهاب قال اخبار انس بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال سمعته يقول اذا رأيتموه فصوموا وادا رأيتموه فافطروا - [00:15:33](#)

فان غم عليكم فاقدروا له قال غير الليل حد عقیل ويرسل لهلال رمضان الشاهد من هذا الخبر قوله اذا رأيتموه لهلال رمضان هو الشاهد من هذا الحديث والا دون هذه اللحظة - [00:15:53](#)

ادراجه في هذا الباب لا محل له ادراجه في هذول لا محالة لكن البخاري ادرجه لهذه الزيادة التي رواها عقيل ويونس فقال فيه لهلال رمضان قال اذا رأيتموه فافطروا اذا رأيتموه فصوموا اذا رأيتموه فافطروا - 00:16:12

فثم قال فان غم عليكم فاقدروا له قال لهلال رمضان فالشاهد من هذه الاحاديث التي ساقها البخاري رحمة الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه رمضان دون ان يظيف الشهر اليه - 00:16:33

ولاشك ان كراهيته شيء نطق به النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا من الجرأة على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وكما جاء في الصحيحين عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان قال الا ان اعلمكم بالله واتقاكم لله انا فما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:51

و اطلقه على ربه سبحانه وتعالى وتلفظ به صلى الله عليه وسلم فلا شك انه الحق وانه من اعلم الناس بالله واتقاهم لله صلى الله عليه وسلم ولو كان هذا اللفظ - 00:17:09

او قول شهر او قول رمضان لوحده لا يجوز لنبي عليه النبي صلى الله عليه وسلم فيؤخذ بها الى حديث جواز ان يقال رمضان وجوازا يقال شهر رمضان فالله قال شهر رمضان والنبي قال من صام رمضان ومن قام رمضان ولا تقدموا رمضان وغيره من احاديث الصحيح - 00:17:23

يدل على جواز ذلك قال باب صام رمضان ايمانا واحتسابا ويدخل هذا ايضا ان البخاري اخذ مما سبق جواز قوله من صام رمضان ولم يقل شهر رمضان وهذا ما سيأتي عليه من ابواب رحمة الله تعالى - 00:17:46

فقال رحمة الله وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها يبعثون على نياتهم وقال حدثنا مسلم إبراهيم والفراهيدي هشام هو ابن عبد الله الدستوحي ابن يحيى وابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال من قال - 00:18:03

اما ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حديث عائشة وصله البخاري في صحيحه انهم يبعثون على نيات في الجيش الذي يخسو به في بيداء من الارض - 00:18:21

يخسرون ثم يبعث عن نياتهم وذكر في هذا الباب اه النية لان الصائم لا يميزه عن غيره الا النية فكل يدعى الصوم وكل يدعى الامساك عن الطعام والشراب ولا يعلم ظاهر حاله الا ربنا سبحانه وتعالى - 00:18:39

فكذلك من صام وقام ايمانا واحتسابا وهذا يرجع الى نيته سواء في قيامه او في صيامه فقد يقوم القائم وليس له من قيامه الا التعب والسهر وقد يصوم الصائم وليس له من صيامه الا الجوع والعطش فيبقي الشاهد من هذا الحديث ان من قام رمضان ايمانا ان الله عز وجل - 00:18:59

فرض شرع قيامه ورسولنا صلى الله عليه وسلم قام رمضان وحث على قيامه فهذا هو ما يتعلق بالايام انه يؤمن بهذا الوعد الذي جاء في هذا الفضل العظيم واحتسابا للاجر المترتب على هذا العمل فهو مؤمن انه شريعة من شرائع الله عز وجل واحتسابا للاجر - 00:19:22

الذى ترتب على هذا العمل الصالح كذلك في رمضان من صام رمضان ايمانا اي ان الله هو الذي فرضه على لسان فرضه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فصامه ايمانا انه فريضة - 00:19:44

ثم احتسب الاجر في صيامه ان يتقرب لله عز وجل بهذا العمل الصالح وما ترتب عليه ايضا من من الوعد بمن صام رمضان انه يغفر له ما تقدم من ذنبه اذا صامه ايمانا واحتسابا وكذلك ايضا لما فيه من الاجر العظيم المترتب على - 00:19:59

فهذا ما اراده البخاري ان الصيام عمل لا لا يعرف الصائم من غيره الا بالنية فالنية هي للثمين هي التي تميز الماسك عن الطعام والشراب بنيتها فقد يمسك هذا آحمة وذاك يمسك احتسابا وايمانا - 00:20:19

قال قال رحمة باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان حدثنا موسى بن اسماعيل والتبوذكي - 00:20:41

حدثني ابراهيم بن سعد والزهري اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس - 00:20:54

بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاءه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاء كل ليلة في رمضان حتى ينسليخ أي حتى ينسليخ رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. بمعنى - 00:21:08

النبي يقرأ وجبريل يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وجبريل يسمع فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان أجود بالخير من ريح المرسلة ونبينا صلى الله عليه وسلم في آخر رمضان عرض القرآن على جبريل مرتين عرضه عليه مرتين - 00:21:29
فيؤخذ من هذا الحديث أن شهر رمضان شهر يتنافس فيه المتنافسون ويشرع فيه الاكثار من الاعمال الصالحة وان تخصيصه بانواع من العمل الصالح ان ذلك مما يشرع فنبينا صلى الله عليه وسلم كان أجود الناس - 00:21:50

ويزداد جوده ويزداد خيره صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان. فمن كان يصلي في غير رمضان فانه في رمضان ينشط تزيد عبادة من كان يكثر من ذكر الله في غير رمضان فانه في رمضان يشرع له الاكثار من ذكر الله عز وجل - 00:22:09
وقد جاء في ذلك من من الآثار التي تدل على فضل الذكر والتسبيح في رمضان جاء عن ابراهيم الناخعي عن الزهري ان تسبيحة في رمضان خير من سبعين الف تسبيحة في غيره. وجاء ايضا من حيث - 00:22:27
ابن زيد جدعان عن سيد نسيب عن ابي عن سلمان الفارسي ان ان نافلة في رمضان تعادل فريضة في غيره وان كان حديث هذا منكر لكن يدل على ان الاعمال الصالحة في رمضان - 00:22:44

انها مضاعفة وانه مما يشرع للعبد ان يسارع ويزداد فيه طاعة لله عز وجل في هذا الشهر الكريم الذي تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران ثم قال رحمة الله تعالى باب من لم يدع قول الزور والعمل به - 00:22:57

بالصوم اه لا شك ان المسلم مأمور حال صيامه بان آآيصوم حقيقة والصيام له الصيام له متعلقان متعلق بالقلب متعلق بالبدن والجوارح. اما الذي يتعلق بالقلب فهو الصيام الذي لا جله فرض الصيام وهو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:23:16
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذوقن فحقيقة الصيام هو ان يزداد العبد تقوى لله عز وجل وان يزداد تعظيمها لشعائر الله سبحانه وتعالى. وهذا هو معنى الصيام الحقيقي لعلنا ننتقي. ولذا ذكر - 00:23:38

البخاري من حديث ابي هريرة من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه لأن المقصود الاسمي والاعلى من الصيام هو ان يصوم قلب الانسان وان يزداد تقوى وصيام القلب هو زيادة تقواه وزيادة - 00:23:59

التقوى تظهر على جوارح العبد يحفظ سمعه ويحفظ بصره ويحفظ جوارحه عما حرم الله عز وجل. واما المتعلق بالبدن فهو ان يصوم عن كل والمشرب والنكاح وهذا ايضا صيام يؤمن به العبد فهو يؤمن بصيامين صيام عما حرم الله عز وجل وصيام عم مباح في غير رمضان - 00:24:17

فهو فيما هو مباح في غير نهار رمضان كالجماع والأكل والشرب فانه يمنع منه في نهار رمضان فهذا هو الصيام الذي يرتكبه ربنا سبحانه وتعالى وهو ان يزداد العبد تقوى وطاعة لله عز وجل. ولذا جاء عن عمر ابن - 00:24:43

ان اهون الصيام الصيام على الطعام والشراب ولذا قال جابر ومجاهد ايضا انه قال اذا صمت يا عبد الله فليصم سمعك وبصرك وليري عليك اثر الصيام ولا يكن يوم صومك ويوم فطرك سواء فلابد المسلم يتميز - 00:25:01

ولذا قال ابو ذر رضي الله لطبيق بن قيس اذا صمت فتحفظ ما استطعت بمعنى ان احفظ صيامك عما حرم الله عز وجل قال ذكر قال حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب هو عبد الرحمن المد니 حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقبورى - 00:25:21

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع فليس لله فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه - 00:25:42

هذا الحديث يبين ان المقصود الصيام هو ان يحفظ سمعه وبصره وجوارحه عما حرم الله عز وجل وهذا مفهوم هذا منطوق الحديث ومفهومه اما من يأتم اما ان يفهم منه ان من لم يدع قول الزور والعمل به فانه لا يصوم فهذا فهم باطل. وانما المعنى ان - 00:26:01

لمن صام فليتلق الله عز وجل ولديهم سمعه وبصره. وان الذي يربده الله منك قبل ان تمسك عن الطعام والشراب ان تمسك بما حرم
الله سبحانه وتعالى فهذا هو الواجب على المسلم. اما اذا عصى الله عز وجل - 00:26:23

فلم يحفظ سمعه وبصره فان الصوم عليه واجب ومن صام وقد عصى الله برأته ذمته عند الله من هذا الصيام لكنه لا يؤجر عليه يوم
يلقى ربه سبحانه وتعالى من جهة - 00:26:43

انه يثاب على اعماله من جهات الصيام وان كانت تبرا ذمته في ذلك لانه سيقول من لم يدع قوله زوال العمل به فليس لله حاجة ان
يدع طعامه وشرابه بمعنى انه ان صام - 00:26:59

الحال فقد افتر على الحرام لكن لا يعاقب يوم القيمة على ترك على صيام هذا فان تارك الصيام يعاقب يوم القيمة. اما الذي
صام وعصى الله في نهار رمضان فان صومه صحيح وتبرا ذمته عند الله عز وجل. ولا يعاقب على ترك - 00:27:12

كالصيام قال باب هل يقول اني صائم اذا شتم؟ بمعنى اذا شتم الانسان هل يصرح ويقول اني صائم او كما قال وسلم فليقل اني صائم
هذا يختلف باختلاف حال الصائم ان كان صيام فرض - 00:27:34

وان كان الصيام تطوع اما الفرض فانه يصرح بما ويقول اني صائم ويبين ذلك لعدم مخافة الرياء عليه فان هذا امر يشترك فيه جميع
المسلمين واما في صيام النفل فينظر في حاله ان كان يخشى نفسه الرياء او يخشى على نفسه ان يسمع بعمله ويخشى ان يحيط
عمله بهذه النية - 00:27:53

او بهذه الرياء وبهذه السمعة فانه يقول اني صائم اني صائم بينه وبين نفسه وذلك ليذكر نفسه الا يرد. لان مقصود قوله اني صائم
ليس تعليما للغير وانما تذكيرا للنفس عندما يقول اني - 00:28:16

ويذكر نفسه الا يشاتم وان لا يثاب والا يقاتل فهو اعلى وارفع من ان ينزل الى هذا وليس المعنى ان يعلم غيره بذلك. لان المقصود
فان امرؤ قاتله وشفيله يقول اني صائم اي يذكر نفسه انه يترفع - 00:28:33

عن الخصومة والنزاع وهذا هو الاقرب في مسألة وانه يقول ذلك بينه وبين نفسه في النفل اما في الفريضة فان قال وصرح بها فلا
حرج من باب ان يذكر نفسه وان يعلم غيره اني لم ارد عليك - 00:28:54

ليس خوفا منك وليس لاجل اهابك وانما لاجل اني اطيع الله عز وجل وارفع نفسي ان اجرح صيامي او انقص اجري بهذه هذه
المسابقة قال حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف الصناعي عن ابن جريج عن قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه
سمع ابو هريرة رضي الله يقول - 00:29:09

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن ادم له كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة
واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث - 00:29:31

ولا يصعب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم والذي نفسي والذي نفس محمد بيده لخلوفا الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
للسابي فرحتان يفرجهما اذا افتر فرح - 00:29:47

واذا لقي ربه فرحت. هذا الحديث يدل على بس اولا يدل على ان الله يقول كل عمل ابن ادم له الا الصيام. وقد اختلف اهل العلم في
معنى قوله الا الصيام فانه لي - 00:30:05

ذكر ذاك عدة آآ عدة اقوال وال الصحيح من ذلك ان الصيام اجره بلا حساب وان الله يعطي الصائمين بغير حساب فكل عمل ابن ادم
يثاب عليه الحسا بعشر امثالها سبع الضعف - 00:30:21

الا الصوم فانه اكتر من ذلك لقوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فهذا هو الصحيح من قوله الا الصيام فانه لي كذلك
قول الصيام جنة اي جنة من الشهوات - 00:30:39

وجنة من النار. فالصائم يتخذ جنة من الشهوات وجنة من النار اما كون الشهوات لحديث ابن مسعود يا عشر الشباب من استطاع
منكم الباء فليتزوج من لم يستطع فان فعله بالصوم فانه لو جاء - 00:30:57

واما انه جنة من النار فان الله يجعل بين من صام من سبيل الله وبينه وبين النار خندقا بين اسفل بين السماء والارض وهذا

00:31:14 حصن حصين وجنة عظيمة -

كذلك جاء في السنن انه قال الصوم جنة فلا تخرقها بالغيبة يدلن المعاشي تخرق هذه الجنـة الشـاهـد منـ الحيـ قوله فـاـذا كانـ يـوـمـ صـومـ اـحـدـكـمـ فـلاـ يـرـفـثـ وـالـرـفـثـ هـوـ الـكـلـامـ الـذـيـ 00:31:30

لا فائدة فيه او فيه شيء من اه التشبـيهـ بـالـنـسـاءـ وـمـاـ شـابـهـ ذـكـرـ وـدـوـاعـيـ الجـمـاعـ وـلـاـ يـصـخـبـ وـالـصـهـبـ هـوـ الصـيـاحـ وـرـفـعـ الصـوـتـ وـالـسـبـابـ فـاـنـ سـابـهـ اـحـدـ اوـ قـاتـلـهـ فـلـيـقـلـ اـنـيـ اـمـرـؤـ صـائـمـ 00:31:48

وذاك كما ذكرنا قبل قليل والذي نفس محمد بيده لخلوف بالصائم وهذا من الرواية يستطيبها ربنا سبحانه وتعالى فالله يستطيب رائحة فم الصائم وخلوف الصائم وهو الرائحة التي تبعـثـ منـ جـوـفـ الصـائـمـ مـاـ فـيـهـ مـاـ كـرـاهـةـ الاـ اـنـهـ اـطـيـبـ عـنـدـ اللهـ مـنـ رـيـحـ المـسـكـ 00:32:07

ثم ذكر ان للصائم فرحة اذا افطر صبره وصيامه ونيل حظه من الطعام والشراب واذا لقي ربه فرح باجر الصوم اعد الله له من النعيم. والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم نبينا محمد 00:32:29